

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم  
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا  
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء  
syrianews@alanba.com.kw



## ديمستورا: المشاورات ما زالت مستمرة بشأن القائمة النهائية للمشاركين في «جنيف» تركيا: السيطرة على «الباب» وشيكة.. وروسيا تقصف «داعش» حول الرقة بـ «كروز»

### أنجلينا ورنالدو يستعدان للمشاركة في مسلسل تركي يجسد حياة اللاجئين

غازي عنتاب - الأناضول: تعزّم النجمة العالمية ومبعوثة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون اللاجئين «أنجلينا جولي»، ونجم كرة القدم الشهير «كريستيانو رونالدو»، المشاركة في مسلسل تركي يجسد معاناة عائلة سورية لاجئة.

وقال «أيوب ديرليك» مخرج المسلسل المعنون بـ «جسر الحياة» إن فريق عمله بدأ بالمشروع تحت شعار «إما أن تبقى هناك فتموت، وإما أن تأتي إلى هنا فتحيي».

وأشار ديرليك إلى انتهاء أعمال تصوير الإعلان التسويقي للمسلسل الذي يروي قصة حياة حقيقية، مبيّنا أن فريقه سيبدأ العمل في مشروع المسلسل اعتباراً من نهاية مارس المقبل في ولاية غازي عنتاب جنوبي البلاد.

وحول طاقم الفنانين الذين سيمثلون في المسلسل، أوضح المخرج التركي: «ستتوزع أسماء مشهورة عالمية ولاية غازي عنتاب للمساهمة في هذا المشروع، ونحن على تواصل مع عدد من مؤسسات الإغاثة العالمية».

وأضاف ديرليك: «أجرينا مجموعة اتصالات وأخذنا وعداً من بعض الأشخاص لدعم المسلسل، بينهم رونالدو وجولي اللذان سيؤوران غازي عنتاب للمشاركة في المشروع».

ولفت إلى المساهمات التي قدمها رونالدو وجولي فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية حول العالم، مبيّنا أن «النجمين قد يعانين من أزمة الوقت ولكننا سنحاول وضع توقيت مناسب».

وبحسب المخرج التركي، ستبدأ مرحلة مونتاج المسلسل خلال الأيام المقبلة، وعقب الانتهاء منها سيتواصل مع بعض الدول في الشرق الأوسط لإكساب المشروع صبغة دولية.

وأوضح أن رئيسة بلدية غازي عنتاب «فاطمة شاهين» تقدم الدعم اللازم للمشروع.

وتابع: «تركيا وسورية قريبتان جداً من بعضهما، وهناك العديد من الخصائص المشابهة بينهما، لذلك سنتناول في المسلسل حياة عائلة سورية لاجئة»، وبين ديرليك أن المسلسل يدمج الدراما والحب والنضال من أجل البقاء على قيد الحياة، ويهدف للمساهمة في تسليط الضوء على معاناة ومأساة العائلات اللاجئة بشكل عام.

ومكلفة، ولفتت الدائرة النمساوية إليها وضعت خططاً لدعم 34 ألف لاجئ معترف به لتسهيل دخولهم في السوق بينهم حوالي 29 ألفاً سيلتحقون بـ دورات تدريبية على مهن مختلفة.

وكان الحزبان المشاركان في الائتلاف الحكومي في النمسا وهما الإشتراكي والشعب المحافظ قد أعدا قانوناً جديداً لدمج المهاجرين واللاجئين داخل المجتمع النمساوي تناقشه حالياً لجنة قانونية وفنية مختصة لتقييمه بشكل نهائي قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه.

ويتضمن القانون الجديد دورات لتعلم اللغة الألمانية وتقديم خدمات إنسانية مجانية للمجتمع واحترام القوانين والأعراف والثقافة النمساوية وإيجاد فرص عمل للاجئين المعترف بهم رسمياً في البلاد إضافة إلى حظر ارتداء غطاء الوجه في الأماكن العامة. وكان وزير الخارجية والاندماج النمساوي سيباستيان كورتس أكد في وقت سابق أنه ستفرض عقوبات على أولئك الذين لا يتخطون مستوى جيد من اللغة الألمانية واحترام القوانين وغيرها وذلك بحصولهم على أجرة أقل مقارنة بنظرانهم الذين حققوا المتطلبات المفروضة عليهم.



رئيس الأركان التركي خلوصي أكار مستقبلاً نظيره الأميركي الجنرال جوزيف دانفورد في قاعدة إنجربريك الجوية التركية أمس (أ.ف.ب)

النمساوي، وأضافت الدائرة في بيان صحافي أن غالبية مواطني الدول الثلاث من اللاجئين يتمتعون بمستوى جيد من التعليم الأساسي مشيرة إلى أن ربع اللاجئين الأفعان لا يجيدون القراءة والكتابة على الإطلاق مما يجعل دمجهم داخل المجتمع وفي سوق العمل عملية صعبة

كان تم إرسالها في الأسبوع الماضي قد لقيت استجابة من جانب من تلقواها. إلى ذلك، قالت دائرة العمل النمساوية الرسمية أمس إن اللاجئين من سورية والعراق وإيران يتمتعون بتأهيل علمي جيد ويسهل دمجهم في دورات تدريبية تمهيدا لدخولهم بسوق العمل والاندماج بالمجتمع

امس في جنيف أن المشاورات ما زالت مستمرة بخصوص القائمة النهائية للمشاركين في محادثات جنيف حول الأزمة السورية والتي تبدأ رسمياً في جنيف في الأسبوع القادم، وقالت شريف أن المبعوث الخاص يوضع للمسات النهائية لتلك القائمة وفي الوقت الذي أشارت المتحدث إلى ان الدعوات التي

النمسا: لاجئو سورية والعراق وإيران مؤهلون لدمجهم مع المجتمع



عواصم وكالات: فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قاذفات بعيدة المدى قصفت أهدافاً لداعش حول الرقة السورية بصواريخ كروز، أكد الجيش التركي أمس أنه يوشك على استكمال عملية انتزاع السيطرة على مدينة الباب بشمال سورية من تنظيم داعش، مضيفاً في بيان «عملية انتزاع السيطرة الكاملة على منطقة الباب قاربت نهائيتها ومقاومة جماعة داعش الإرهابية انهارت إلى حد كبير». لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان قال ان قوات «درع الفرات» التركية لم تحقق تقدماً جديداً يذكر.

وقال مسؤول بارز في الحكومة التركية لدى سؤاله عن احتمال نشر قوات أميركية قتالية في سورية في عهد الرئيس دونالد ترامب «حان الوقت للقيادة الأميركية أن توضح مع من تتعاون في سياستها الخاصة بسورية».

وقال «هناك جنود أميركيون في سورية ورائنا النتائج. لقد دريسوا وحدات حماية الشعب التابعة لحزب العمال الكردستاني التي نضمتها كمنظمة إرهابية وزودوهم بالأسلحة ودعموا الجماعات الإرهابية».

إلى ذلك، أكدت يارا شريف المتحدث باسم المبعوث الأممي الخاص للأزمة السورية ستيفان ديمستورا في مؤتمر صحافي

## روسيا وإدارة الأزمات والحل في سورية.. تقاطعات وتباينات مع أميركا وتركيا وإيران

### روسيا.. وإيران

بدت العلاقة الروسية الإيرانية ملتصبة في الأشهر الأخيرة، فمن جهة تتمسك موسكو بدعم دور إيراني أساسي في المنطقة، وتوسعي إلى تخفيف حدة الاحتقان المتصاعد بين طهران والإدارة الأميركية الجديدة، لكن من الجانب الآخر، لم تعد موسكو تخفي استياءها من تمادي الإيرانيين في محاولات عرقلة الخطط الروسية في سورية، وهي تراقب بحذر مساعي الإيرانيين لتثبيت مكاسب على الأرض سياسية وأمنية واقتصادية استباقاً لرسم ملامح المرحلة المقبلة.

والمعروف أن روسيا تعتمد خطاباً مزدوجاً في تعاملها مع الدور الإيراني في سورية تحديداً، ظاهرياً تؤكد احترامها مصالح طهران ودور الإيرانيين الأساسي كطرف ضامن لوقف النار وإطلاق العملية السياسية، بينما لا تتردد خلف الأبواب المغلقة بتوجيه انتقادات لاذعة لـ طهران: تقوم بعمليات تطهير طائفي في بعض مناطق سورية، وتقوم بمناورات لا تتسجم مع المبادرات الروسية وتختلف قرارات مجلس الأمن.

وفي الفترة الأخيرة، برز إلى الواجهة الحديث عن وجود خلاف بين روسيا وإيران حول إدارة الملف السوري، وبالتالي الأستلة عن ماهية هذا الخلاف وحدوده وقرص تصاعده:

● أولاً: يختلف الطرفان على مستقبل السلطة ومسار التسوية السياسية، فالهدف الملحق لموسكو هو هزيمة الإرهاب وفرض حل يضمن استقراراً دافعاً لها، حتى وإن استندت ذلك لإجراء تغييرات في بنية النظام وأهم رموزه، بينما تهدف طهران إلى تثبيت الوضع القائم برهنة والحفاظ على استمرار النظام بكل رموزه، بحدها موقف، كرهته في غير مناسبة، يرفض فكرة المرحلة الانتقالية والحكومة المؤقتة ذات الصلاحيات الواسعة. وبعبارة أخرى تتوسل موسكو لتعزيم هيمنتها ونفوذها في سورية، تمكن الدولة ومؤسساتها وبخاصة الجيش النظامي، بينما تدعو طهران إلى إعطاء دور لـ لفرقة المرتبطة بها، كسبيل لديمومة نفوذها، فضلاً عن تغيير البنية المجتمعية التقليدية وفرض نمط حياة يستند إلى البعد المذهبي، ما يضع أكثرية المجتمع السوري أمام أخطار التهجير والتغيير الديموغرافي.

● ثانياً: الخلاف على الموقف من المعارضة وجماعاتها المسلحة، بين اعتبارها كلها إرهابية من قبل طهران وبين ميل موسكو للفهم مع بعض قواها السياسية وقصائلها العسكرية في محاولة لتدجينها واحتوائها.

● ثالثاً: تفاوت النظرة بينهما تجاه مستقبل البلاد، بين رؤية روسية تطلب بالحفاظ على وحدة الأراضي السورية وتحاول استعادة ما أمكن من المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام، وبين ميل إيراني للتركيز على استرداد مواقع تخدم إستراتيجيته، وتحديداً ضمن ما بات يعرف بسورية المفيدة، التي تقتصر على المناطق المنحدرة من الحدود السورية اللبنانية، إلى دمشق وحمص وحماة وصولاً إلى الشريط الساحلي، مراهنات على بعض مكوناتها الأقرب مذهبياً منه، وعلى إمكانية التفاعل معها وضمان ولائها.

في الواقع، يصطدم الخيار الروسي في سورية مع الإصرار الإيراني على حماية ما حققه من نفوذ إقليمي، لكن ريجر، في ظل تعقيدات الوضع الراهن، أن يميل الطرفان نحو تقديم تنازلات متبادلة وخلق تقاطعات وتقاهمات بينية، ربما ليجتاز مرة أخرى أن الرهان على خلافاتهما ليس صحيحاً، وقد تكون الزيارة المنتظرة للرئيس الإيراني حسن روحاني إلى روسيا اواخر هذا الشهر نقطة تحول لتحديد ملامح تطور العلاقة التي وصفها أخيراً مسؤول روسي بأنها «شر لابد منه».



### روسيا.. وتركيا

حاليا الميليشيات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة (وحدات حماية الشعب)، التي يشكل عمودها الفقري حزب «الاتحاد الديموقراطي الكردي» المرتبط بحزب «العمال الكردستاني» التركي.

يمكن القول ان الإشكالية التي يمكن أن نبرز من وجهة نظر أنقرة تجاه الرؤية الروسية تتعلق بنقطتين: التزام موسكو بالتوقف عن استهداف المعارضة السورية المعتدلة، والتوقف عن تقديم دعم مفتوح لنظام الأسد. ومن المرجح أن يستجيب الكرملين للتحفظات التركية، فهو في نهاية المطاف يدرك استحالة إعادة الأوضاع على سورية ما كانت عليه قبل قيام الثورة، وأن أي تسوية سياسية دائمة شرطها رحيل الأسد في نهاية المطاف، وهذه نقطة خلاف كبيرة بين موسكو وطهران. كما أن روسيا معنية بمراجعة نطاق أهداف تدخلها العسكري في سورية، وإعادة علاقاتها مع تركيا تحمل في طياتها رسالة ضمنية لإيران كي تقبل بالتغييرات المتوقعة على السياسات والتوجهات الروسية بخصوص الملف السوري. كما أن التنسيق الروسي التركي ضروري جداً لمنع عودة آلاف المقاتلين من «داعش» إلى روسيا والدول المجاورة لها. في المقابل، باتت أنقرة مقتنعة بأنه لا يمكن الوصول إلى حل دون مشاركة موسكو، وأنه يمكن الوصول إلى تفاهات وتقاطعات مع موسكو تضغط على طهران، وكذلك على واشنطن، وتحقيق ذلك ممكن من خلال المزج بين استخدام القوة العسكرية الروسية واستخدام القوة الناعمة.

ثمة حديث عن اتفاق روسي تركي حيال سورية، وأن الرئيس بوتين لن يجازف في خسارة تركيا التي وقعت على مضض على بيان أستانا، وعدلت خطابها حيال بقاء الرئيس الأسد، من باب الحرص على تفاهتها مع روسيا. ويرجع التغيير في الموقف التركي إلى مخاوف من أن يؤدي الانسحاب الروسي في ظل الوضع القائم إلى زيادة النفوذ الإيراني، وإطلاق يد الولايات المتحدة في تنفيذ سياسات المعتدلة، ومخططات تهدد المصالح العليا لتركي.

يمكن وضع عملية تطبيع العلاقات بين روسيا وتركيا في سياق استمرار التجاذب والتنافس لكن على أرضية تقاطع المصالح الاقتصادية والتجارية والسياسية والأمنية المتبادلة، ناهيك عما تمثله الحرب في سورية من مأزق مزدوج لكل من موسكو وأنقرة. ومن المفترض أن تفسح عملية عودة العلاقات بين الطرفين دوراً أكبر لتركي في العمليات العسكرية ضد «داعش» داخل الأراضي السورية، وأن يكون لتركي ثقل أكبر في المفاوضات السياسية مستقبلاً بين النظام السوري والمعارضة، بما يضمن لانقطة العمل على إفضال مشاريع إقامة كيان فيدرالي كردي على حدودها الجنوبية.

لisiin من مصلحة تركيا انسحاب روسيين من سورية في المدى المنظور، وربما هذا يفسر إعراب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمه بإقامة الجيشين التركي والروسي اتصالات مشتركة فيما بينهما بشأن القضية السورية. أبعد من ذلك تعتقد روسيا أن أنقرة قد تقبل ضمناً بسيطرة جيش النظام على المناطق التي تسيطر عليها

الأمتة في سورية وهو ما عارضته روسيا باستمرار تحت ذريعة منع مشاريع التفتيت والتقسيم هناك، وهذا يعني أن الكرملين الذي جمع أوراق اللعبة في سورية بيده يذكر البيت الأبيض أنه لا فرص له في سورية من دون التنسيق المباشر معه. ● في الدور الإيراني، حيث تسعى إدارة ترامب إلى دق إسفين بين روسيا وإيران، واستكشاف السبل من أجل تفكيك التحالف الديبلوماسية والعسكري بين روسيا وإيران، في محاولة لإنهاء الصراع السوري من ناحية، وتعزيز القتال ضد تنظيم «داعش» في ناحية أخرى. وهذه السياسة الناشئة ترمي إلى التوفيق بين تعهدات ترامب لناحية تحسين العلاقات مع الرئيس الروسي، لناحية تحدي النفوذ العسكري لإيران، أحد الحلفاء الأساسيين لموسكو في الشرق الأوسط. ولكن إقناع الرئيس بوتين بتفكيك تحالفه مع طهران سيكون صعباً ومكلفاً وسيؤثر في تحالفات واشنطن مع شركائها الغربيين.

في الواقع، ان روسيا هي اللاعب الأهم في سورية تحت ذريعة منع مشاريع التفتيت والتقسيم هناك، وهذا يعني أن الكرملين الذي جمع أوراق اللعبة في سورية بيده يذكر البيت الأبيض أنه لا فرص له في سورية من دون التنسيق المباشر معه. ● في الدور الإيراني، حيث تسعى إدارة ترامب إلى دق إسفين بين روسيا وإيران، واستكشاف السبل من أجل تفكيك التحالف الديبلوماسية والعسكري بين روسيا وإيران، في محاولة لإنهاء الصراع السوري من ناحية، وتعزيز القتال ضد تنظيم «داعش» في ناحية أخرى. وهذه السياسة الناشئة ترمي إلى التوفيق بين تعهدات ترامب لناحية تحسين العلاقات مع الرئيس الروسي، لناحية تحدي النفوذ العسكري لإيران، أحد الحلفاء الأساسيين لموسكو في الشرق الأوسط. ولكن إقناع الرئيس بوتين بتفكيك تحالفه مع طهران سيكون صعباً ومكلفاً وسيؤثر في تحالفات واشنطن مع شركائها الغربيين.

### روسيا.. وأميركا

كان واضحا منذ البداية أن القيادة الروسية في الكرملين تريد أن تبدأ حوارها مع الإدارة الأميركية الجديدة من منطلق قوة ونفوذ في التعامل مع الملف السوري. جلوس السفير الأميركي في كازاخستان كضيف شرف يراقب ولا يتكلم في اجتماعات الأستانا، أفرح موسكو، ومنحها شعوراً بالنفوذ والتفوق والإسكاف بجميع خطوط اللعبة هناك. لا تريد موسكو من واشنطن المساهمة في رسم معالم التسوية السياسية في سورية التي يرجح أن تشمل بقاء الرئيس الأسد في السلطة على الأقل حتى ألامتة 2021. لكنها تحتاج إلى توقيع أميركا على أي تسوية مستقبلية في مناطق السلطة ومناطق قوى الأمر الواقع المعارضة، لجمع أموال إعادة الإعمار من الجهات الإقليمية المانحة. وإدارة التزام مستعمر للدخول في شراكة مع موسكو لمكافحة تنظيم «داعش».

ترامب تكون المحاللات التي ستتعامل فيها الولايات المتحدة مع روسيا، بما في ذلك مكافحة الإرهاب عموماً، ودرج تنظيم «داعش» خصوصاً، بالإضافة إلى مكافحة انتشار الأسلحة النووية. كما اقترح وجوب إبرام بعض الصفقات مع موسكو فيما يخص الشأن السوري و(الأوكراني).

المفاوضات الأميركية - الروسية لم تبدأ بعد، ومن المبكر التذيق في عناصر الصفقة الكبرى التي قد يبريد كل من بوتين وترامب إبرامها، فالامر أكثر تعقيداً من مجرد ملف سورية أو حتى ملفي سورية وأوكرانيا معاً، إنها صفقة المصالح الكبرى ولن تكون بالضرورة سهلة أو قريبة.

ويصعب الآن التنبؤ بموقف الإدارة الأميركية الجديدة حيال الأزمة في سورية. فهناك عدد من الملفات التي كانت وستبقى محط خلاف بين واشنطن وموسكو، بغض النظر عن شخص الرئيس، أبرزها: ● إقامة ملاذات آمنة في سورية. فقد دعا ترامب أركان فرقة إلى البحث عن إقامة ملاذات آمنة في سورية، وهذا لا يؤشر على سهولة التفاهم بين الكرملين والبيت الأبيض. فموسكو أعلنت أن واشنطن لم تتشاور معها في خطوة الإعلان عن دعم المناطق